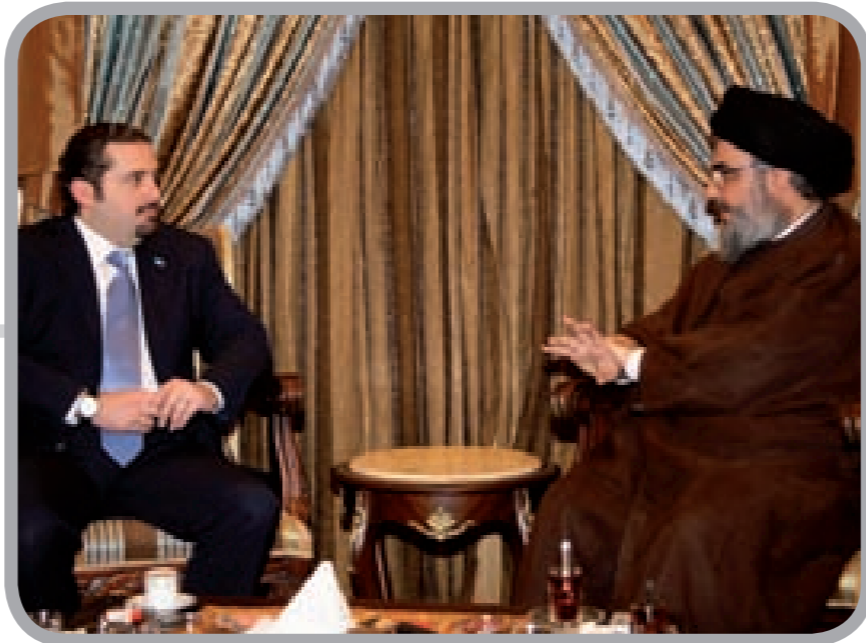


## الحوار يعيد تأسيس الثقة وعون المرشح الأقوى للرئاسة أميركا أنشأت التحالف الدولي لإضعاف المقاومة والحشد الشعبي



حفلت الساحة المحلية في اليومين الماضيين بالعديد من الملفات والأحداث التي كانت محور اهتمام وكالات الأنباء والإذاعات والقنوات التلفزيونية في برامجها السياسية. وموضوع الحوارات الثنائية المرتقبة بين الأطراف السياسية بقي في صدارة الاهتمام، فقد اعتبرت عضو المكتب السياسي في تيار المرده فيرا يمين أن أي حوار هو إيجابي خصوصاً تزامنه مع حراك دولي باتجاه لبنان، مؤكدة أن المرده الطرف الأكثر تشجيعاً للحوار، وشددت على دعم ترشيح النائب العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية وأن النائب سليمان فرنجية لم يضع الرئاسة يوماً كهم أول.

وشدد الوزير السابق غازي العريضي على أنه من غير الطبيعي عدم وجود حوار سياسي في البلد لأننا جميعاً شركاء فيه، معرباً عن ارتياحه لبدء الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله، آملاً أن ينتج ويستمر، متمنياً أن يذهب الفريقان إلى مناقشة جدية لإعادة تأسيس ثقة تمكن من خلالها مناقشة كل الملفات والوصول إلى نقطة تلاقي.

موضوع عمل لجنة التواصل حول قانون الانتخاب استحوذ حيزاً مهماً، فتمنى النائب إيلي ماروني ألا تتوقف اللجنة عن عملها وبالتالي تتابع اجتماعاتها للتوافق حول مشروع قانون يضع الجميع أمام مسؤولياتهم الوطنية، معتبراً أن معادلة تمثيل المسيحيين تبدأ من دوائر تجعل صوتهم مسموعاً. ملف العسكريين المخطوفين كالعادة كان ملفاً رئيسياً على الطاولة، إذ رأى الوزير السابق مروان خير الدين أنه لو غطت الحكومة اللبنانية عمليات الجيش اللبناني في جرود عرسال، لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه، داعياً إلى تسليم الملف إلى المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، وآملاً من أهالي العسكريين عدم تعطيل البلد كي لا تنفذ مطالب الإرهابيين. التحالف الدولي لمواجهة تنظيم «داعش» وتقارير وكالة الطاقة الدولية في شأن البرنامج النووي الإيراني، ملفان تقاسما اهتمام وتركيز وكالات الأنباء العالمية والقنوات الفضائية.

فقد أكد عضو مجلس النواب العراقي فالح الخرزلي، أن الولايات المتحدة الأميركية عملت على إضعاف الفصائل المسلحة المقاومة والحشد الشعبي، من خلال إنشاء التحالف الدولي بذريعة مواجهة تنظيم «داعش» الإرهابي، مبيناً أن هذا الهدف تشارك أميركا فيه أطراف أخرى في مقدمتها الكيان «الإسرائيلي».

وانتقد المدير العام الأسبق للوكالة الدولية للطاقة الذرية هانس بليكس نهج المدير العام الحالي للوكالة يوكيا أمانو في الاستناد إلى معلومات غير موثقة للضغط على إيران في الموضوع النووي، قائلاً: لا ينبغي للوكالة أن تنتهك إيران وفق معلومات غير موثقة.

### خير الدين لـ «الجديد»: لتوسيع الحوار يشمل كل اللبنانيين

دعا الوزير السابق مروان خير الدين اللبنانيين إلى الجلوس على طاولة الحوار، مؤكداً أنه «لولا تدخل حزب الله في سورية لكان الإرهابيون في البلد، وتدخل حزب الله في سورية تمكن مناقشته على طاولة الحوار، وهذه أمور داخلية يمكن حلها على طاولة الحوار»، آملاً أن يتوسع الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله ليشمل كل اللبنانيين ويعود رئيس تيار المستقبل سعد الحريري إلى لبنان. وفي الملف الرئاسي، اعتبر خير الدين أن «الانتخابات الرئاسية في لبنان هي الأساس، ولكن المطلوب اليوم تنقيح الاحتقان بين الشارع السنّي والشارع الشيعي»، ولفت إلى أن «لبنان بحاجة إلى الرئيس القوي صاحب التمثيل الشعبي الواسع والكبير»، لافتاً إلى أن «إيران من المسهلين لانتخاب رئيس للجمهورية في لبنان وليس العكس».

في الشأن الأمني وموضوع المخطوفين رأى خير الدين أنه «لو غطت الحكومة اللبنانية عمليات الجيش اللبناني في جرود عرسال لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه في ملف العسكريين المخطوفين»، معتبراً أنه «يجب عدم مناقشة هذا الملف في الإعلام»، داعياً إلى «تسليم الملف إلى المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، آملاً من الأهالي العسكريين عدم تعطيل البلد كي لا ينفذوا مطالب الإرهابيين».

### يمين لـ «أل بي سي»: المرده أكثر الأطراف تشجيعاً للحوار

اعتبرت عضو المكتب السياسي في تيار المرده فيرا يمين أن أي حوار هو إيجابي، ولكن الجميع يلاحظ من هذا الحوار التزامناً مع حراك دولي باتجاه لبنان، وفي وقت يفتق إلى «المرده» الطرف الأكثر تشجيعاً للحوار، وفي وقت يسجل تواصل لافت بين مختلف الأقران الدوليين، على رغم وجود العديد من القضايا الساخنة، صحيح أنه يجب عدم الإغراق في التفاؤل، ولكن يجب عدم تجاهل ما يحصل خصوصاً أن قطاباً كبيراً يشاركون في هذا التواصل لبغلة لا تسمح للمخاطفين باستغلال الوضع، وقالت: «نحن نعلم أن وصولاً أخيراً إلى كوبا، وما حصل على خط واشنطن - طهران دليل واضح على نيات جميع الأطراف في إحداث خريطة طريق جديدة في العلاقات الدولية».

وبعدما أشارت إلى ما يشبه المرحلة الانتقالية التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط، لم تستبعد يمين أن تراقف تلك ثغرات أمنية قد تكون مؤثرة وقد تمر مرور الكرام، بانتظار خرائط الطريق التي قد تظهر في غير بلد عربي يشهد حراكاً أمنياً أو اجتماعياً ابتداءً من تونس مروراً بمصر أو اليمن وصولاً إلى ليبيا وسواها. وبعدما تناولت الموضوع المستجد بين أميركا وكوبا بالكثير من الإضاءة على مواقف الطرفين ورغبة كل منهما في فتح صفحة جديدة، حذرت مما قد تجرّه الأصوليات التي غزاها الغرب أو غض عنها الطرف على العديد من دول العالم، لافتة إلى أن «ما حدث ويحدث في باكستان وأفغانستان يعتبر أكبر مؤشر على الخطر المحقق للجميع»، مستائلة عن أهداف الذين يريدون دائماً أن يستشهدوا بمواقف سورية ويتجاهلون مواقف الآخرين من العرب الذين ينفذون الأجدات الأميركية، لتلاحظ أنه «لولا أهمية ومحورية الدور السوري في القضايا والقومية، لما عمد هؤلاء إلى التصويب دائماً على ما يدور في سورية وعلى ما يتخذ قاداتها من مواقف يحجز عنها الآخرون، فالشارع والمرن هو الذي يحافظ على موقفه في ظل التجاذبات الحادة وليس في الظروف العادية، ومن يريد أن يكتب روزنامة لا يتوقف عند تاريخ واحد، ولذلك لا يجب أن تطفئ القراءات السلبية على القراءات الإيجابية».

ورداً على سؤال حول عدم وجود معارضات في الأنظمة العربية القمعية أكدت يمين أن «هذه المعارضات لم تصل إلى المجالس التمثيلية لأن ليس لها قوة على الأرض، بينما نرى أن لبنان يعيش أزمة نظام، ونرى أن الذي يمثل على الأرض لا يستطيع الوصول إلى الندوة التأسيسية بسبب هذا القانون الانتخابي المقيت». وعن قضية العسكريين المخطوفين، رأت يمين أن «الوضع دقيق جداً وحساس لجهة الإضاءة بغية تقويم مواقف أماليهم، ومن هنا يجب التعاطي معها بكثير من القراءة الصحيحة لتطورات الأحداث، خصوصاً أن المخاطفين ومن يقف وراءهم يريدون باستمرار إحداث بلبله في الشارع اللبناني، وعليه يجب على مختلف المسؤولين التوافق على التحدث بلغة لا تسمح للمخاطفين باستغلال الوضع، مؤكداً أن «نحن ننتظر الرد مع ما تقرره الدولة وسحب هذا الملف من التداول الإعلامي، ووقف التصريحات التي لا تصب في خاتمة إطلاع العسكريين بالسرعة المتوخاة، مع عدم إسقاط أن تكون المقايضة إحدى أوراق القوة التي تملكها الدولة اللبنانية»، آمل أن «يشهد عيد الميلاد المجيد إن شاء الله هذه المناسبة».

وتتمت يمين أن «يتكلل الحوار بين التيار الوطني الحر والقوات بالنجاح مع إطالة العام الجديد، خصوصاً أنه قد أجريت لقاءات عدة في الصرح البطريركي في بركي واتفق خلالها على إصالح رئيس قوي يأخذ دوره في قيادة البلاد»، لافتة إلى أن «التحالف بين «التيار» و«المرده» متين وثابت، ومن غير المنطقي أن نسبق أي حوار بالتشويش، لأن أي حوار هو حاجة ماسة في هذه الظروف الدقيقة»، مشددة على أن «التواصل بين «القوات» و«المرده» ينتج واقعا جديداً يمكن خلاله سحب الاحتقان من الشارع وهو الأهم بالنسبة إلى الجميع»، وأكدت دعم ترشيح النائب العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية مذكرة بأن «المرده لم يسع يوماً إلى المناورة»، موضحة أن «النائب سليمان فرنجية هو الخارق لجميع الطوائف والمذاهب ولم يضع الرئاسة يوماً كهم أول»، مجددة القول أن «العماد عون هو الأول في الترشيح لموقع الرئاسة».

### بليكس لـ «لاب بلاغ»: ينبغي للوكالة الذرية ألا تنهك إيران وفق معلومات غير موثقة

انتقد المدير العام الأسبق للوكالة الدولية للطاقة الذرية هانس بليكس نهج المدير العام الحالي للوكالة يوكيا أمانو في الاستناد إلى معلومات غير موثقة للضغط على إيران في الموضوع النووي، قائلاً: «لا ينبغي للوكالة أن تنتهك إيران وفق معلومات غير موثقة».

ولفت بليكس إلى أنه «لا ينبغي للمرصد النووي للأمم المتحدة - الوكالة الدولية للطاقة الذرية اتهام إيران بالضغط عليها استناداً إلى معلومات غير موثقة». وانتقد تصريحات أمانو القائل بأنه «ما زال هناك احتمال وجود أنشطة نووية سرية في إيران».

وكان بليكس كبير مفتشي الأمم المتحدة للتحقيق في تهمة وجود برنامج لأسلحة الدمار الشامل في العراق بين عامي 2000 و2003 واختلف آنذاك مع الأميركيين في هذا الصدد، وأوضح أنه «كان مشككاً في الدوام في التهم المطروحة القائلة باحتمال وجود برنامج للأسلحة النووية في العراق وإيران»، وقال: «لقد قلت لهم دوماً بأن لكم معطيات خاطئة بما يوازي حجم المعلومات». وحول المزاعم المطروحة في تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول الأبعاد العسكرية المحتملة (PMD) في البرنامج النووي الإيراني قال: «ما يقلقني هو أن تستغل هذه الاتهامات المقدمة للوكالة من قبل أجهزة الاستخبارات الأجنبية من جانب حكومات ما، لإبقاء إيران في دائرة الشكوك»، وأوضح أن «هذه الاتهامات يمكن أن تستخدم كمخطط لكل الاتهام باستمرار وخلق الشكوك لدى المجتمع العالمي تجاه إيران»، وقال: «على الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تلتزم جانب الحذر ولا تسمح بالانجراف إلى مثل هذه المخططات».

وأشار بليكس إلى أن «القضاء على استقلال الوكالة الذرية لا يخدم على الأمد البعيد حتى الأعضاء الذين يقدمون مثل هذه المعلومات»، وأضاف: «أن الأعضاء الذين يضعون هذه المعلومات تحت تصرف الوكالة سيستفيدون على الأمد البعيد من وجود مؤسسة دولية تريد أن تكون مستقلة، وبالتالي يمكنهم أن يسعوا وراء مصالحهم في مجلس الأمن، إلا أن ملف الوكالة يجب أن يكون حيادياً قدر الإمكان».

### الخرزلي لـ «أنباء فارس»: أميركا أنشأت التحالف الدولي لإضعاف المقاومة والحشد الشعبي

أكد عضو مجلس النواب العراقي عن كتلة بدر النائب فالح الخرزلي، أن «الولايات المتحدة الأميركية عملت على إضعاف التحالف الدولي بذريعة مواجهة تنظيم «داعش» الإرهابي»، مبيناً أن «هذا الهدف تشارك أميركا فيه أطراف أخرى في مقدمتها الكيان «الإسرائيلي»».

وقال الخرزلي: «التحالف أنشأ بمقابل الحشد الشعبي، فالأميركيون والإسرائيليون ومن يقف معهم في المنطقة كالسعودية وتركيا وقطر والأردن أيضاً لهم دور خبيث، فالطلعات الجوية أصابت بعض فصائل المقاومة والحشد، واليوم أبناء الشعب العراقي أصبحوا أكثر قوة وتماسكاً وتناغمًا خصوصاً بعد فتوى المرجعية الدينية التي حذرت الشعب العراقي وأخرجته من دائرة الانتماءات الصغيرة إلى دائرة المقاومة الكبيرة للدفاع عن كل الشعب العراقي في وقت تتكرر وتتوالى الانتصارات، بينما تتعالى الأصوات النشاز سواء من تحالف القوى الكردستانية أو تحالف القوى العراقية أو غيرها من أصوات تركة تعدي على الشعب العراقي وانتصاراته».

ولفت الخرزلي إلى أن «الأميركيين لا توجد لديهم صدقية حقيقية في مساندة الشعب العراقي، فهم يكيلون بمكاييل لأنهم في وقت يدعون الدواعش في سورية يقولون إنهم يريدون مقاتلتهم هنا، وهذا تبين بالوثائق والحقائق مثلما حدث في أمربي عندما كانت محاصرة ولم يقدم الأميركيون أي دعم إلى أملنا هناك وهم أكثر من 17 ألف مواطن بقوا محاصرين لأكثر من 85 يوماً، بينما كان الأميركيون يفرجون وينتظرون متى يذبح أبناء شعبنا هؤلاء بجريرة من جرائم الدواعش ليقبوا متفرجين عليها وباكلوا أموال الشعوب بهذه الفاجعة»، مبيناً أن «الأميركيون لو كانت لديهم جدية وصدقية لساعدوا الشعب العراقي من خلال عقود التسليم المتأخرة والمتكئة».

### العريضي لـ «أم تي في»: من غير الطبيعي غياب الحوار لأننا جميعاً شركاء فيه

رأى الوزير السابق غازي العريضي أن «السياسيين في لبنان لم ينجحوا في مرحلة ما في تحقيق الاستقرار في البلد»، مشيراً إلى أن «القطعة بين الخصوم السياسيين كانت تنصف دائماً بالتوتر والتشنج»، مذكراً بـ «التفجيرات التي حصلت في البلد بدءاً من عبرا في صيدا إلى طرابلس»، مبدياً أسفه «لفشل محاولة جمع الأقران على طاولة حوار طوال هذه المرحلة الصعبة التي شهدها لبنان».

وشدد العريضي على أنه «من غير الطبيعي عدم وجود حوار سياسي في البلد لأننا جميعاً شركاء فيه»، معتبراً أن «الخصومة السياسية لا يجب أن تسقط الحوار، ولأسف هذا ما حصل»، موضحة أنه «لا يمكن إسقاط الشيء الإيجابي الذي يجمعنا وأن نذهب إلى التشنج الحاد».

ولفت العريضي إلى «نجاح مساعي قادة اللقاة الديمقراطية والتنمية والتحرير في إنتاج حوار بين الأقران المتخاصمين»، معرباً عن ارتياحه لبدء الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله، آملاً أن «ينتج ويستمر»، مستبعداً «تحكم القوى الإقليمية بقرارهما»، لافتاً إلى أن «الفريقين أخطأ بالنسبة لرهاناتهما حول الأزمة السورية»، مشيراً إلى أن «الأحداث في سورية منذ بدايتها انعكست على لبنان سلباً»، متمنياً أن «يذهب الفريقان إلى مناقشة جدية لإعادة تأسيس ثقة يمكن من خلالها مناقشة كل الملفات والوصول إلى نقطة تلاقي».

وذكر العريضي أنه على «مدى مرحلة الحرب الأهلية اللبنانية كانت هناك قضية واحدة عربية هي القضية الفلسطينية والساحة الوحيدة كانت في لبنان، وكل أجهزة الاستخبارات العالمية كانت تلعب في لبنان، لذلك كان كل الاهتمام الدولي منصباً على لبنان لأنه كان ساحة كل النيران والمشاكل والقضايا»، موضحة أن «الاهتمام اليوم انصب وانقسم على سورية ومصر وليبيا»، معتبراً أننا «أهدرنا فرصة النهوض بلبنان خلال فترة الأزمات العربية»، لافتاً إلى أن «ما دفع رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى طلب تحاور الجانبين السعودي والإيراني للضغط على الأقران السياسيين اللبنانيين المؤيدين لهما هو فشل اللبنانيين في الداخل بذهابهم بعيداً في رهاناتهم إلى الخارج».

### ماروني لـ «أخبار اليوم»: كان يفترض بلجنة التواصل أن تستمر في عملها حتى التوافق

لفت عضو كتلة الكتائب النائب إيلي ماروني إلى أن «رئيس مجلس النواب نبيه بري أعلن خلال جلسة التمديد ضرورة التوافق على قانون الانتخابات النيابية، لكن إقراره يكون بعد انتخاب رئيس الجمهورية».

وقال ماروني: «كنا من المطالبين دائماً بإقرار قانون انتخابي جديد يعكس صحة التمثيل لاسيما بالنسبة إلى المسيحيين ليصل الصوت المسيحي إلى حيث يجب». وأضاف: «كنا نتمنى ألا تتوقف اللجنة عن عملها وبالتالي تتابع اجتماعاتها للتوافق حول مشروع قانون يضع الجميع أمام مسؤولياتهم الوطنية».

ورداً على سؤال، أشار ماروني إلى «أن ممثل حزب الكتائب اعترض داخل لجنة التواصل على الصيغ المطروحة ليس انطلاقاً من اعتماد النظام المخطط الأثري والنسبي بل على تقسيم الدوائر»، معتبراً أن «معادلة تمثيل المسيحيين تبدأ من دوائر تجعل صوتهم مسموعاً»، لافتاً إلى أن «ما هو مطروح حالياً هو انتخاب 64 نائباً على أساس النظام الأثري وفق دوائر قانون الستين و64 نائباً وفق النظام النسبي حيث المشكلة في تقسيم الدوائر، فعلى سبيل المثال جبل لبنان يقسم إلى دائرتين، واحدة تضم قضائين والأخرى أربعة قضية، وبالتالي هذا التوزيع يضع الصوت المسيحي».

وأضاف عضو كتلة الكتائب: «من هنا كنا نتمنى ألا يتوقف عمل اللجنة على مشروعين فقط، بل كان يفترض بها أن تتناول كل المشاريع المطروحة وصولاً إلى التوافق ومن ثم بعد انتخاب الرئيس يقدر القانون الانتخابي».

أما بالنسبة إلى الحوار، فرحب ماروني «بكل تواصل بين اللبنانيين، خصوصاً أن عدم التحاور هو الإقتل والتناف، وبالتالي فإننا نشجع الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل الذي نأمل أن يؤدي إلى تنقيح الاحتقان السنّي - الشيعي»، كما نشجع الحوار بين التيار الوطني الحر وحزب القوات ونأمل أيضاً أن يصل إلى تنقيح الاحتقان المسيحي - المسيحي، إذ ليس خفياً على أحد مدى الاحتقان بين هؤلاء الأقران».

ولفت ماروني إلى أن «الكتائب» يشجع ويؤيد أي حوار وفي الوقت عينه هو على تواصل مع الجميع»، مذكراً أنه «منذ أشهر جال الرئيس أمين الجميل على مختلف القيادات متخطياً كل الحساسيات، ومتخطياً مسألة ترشيحه إلى رئاسة الجمهورية أيضاً».